الأميون في مقاهي بغداد يتناقشون في مواضيع سياسية وعالمية وتأريخية

الدكتور علي الوردي يجيب عن سؤالين محرجين

جواد الظاهر

في عام ١٩٦٣ كنت ازور دار الدكتور عَلي الوردي (ابو حسان) لالتقي مع بنت عمي (ام حسان) ولاتناول مع الدكتور الوردي بعض القضايا الادبية والاجتماعية المتداولة في ساحات النقاش بعد ان علمت انه على وشك السفر الى الجمهورية العربية المتحدة. وقد فاجأته بورقة تتضمن بعض الاسئلة المحرجة ولما اطلع عليها سألني عما اذا كنت سأنشر الاجوبة وكيف؟ فاخبرته اني رئيس تحرير صحيفة جديدة تدعى (المجتمع) وهي صحيفة ادبية اجتماعية اسبوعية مستقلة وسانشر الاجوبة فيها، فطلب من ام حسان بان تجهز لي الشاي واخذ ورقة يسجل فيها وبدات باسالتي واخذت اسجل اجوبته الصريحة لانه كان لا يحب المجاملة والمداورة. وبعد انتهاء الجلسة ودعته وقد نشرت تلك الاسئلة والاجوبة في صحيفة المجتمع بتاريخ ١٩٦٣.

وهذه نصوص الاسئلة والاجوبة

السؤال الاول: ما موقفك من النقاد الذين شتموك واعتبروا آراءك الاجتماعية تافهة؟!

الجواب: يجب ان تعلم قبل كل شيء ان النقاد بشر كسائر الناس وقد قيل قديما (رضا الناس غاية لاتدرك) فالانسان حين يقوم بعمل اي عمل مهما كان فلابد من ان يتوقع من الناس ذماً له ومدحاً في ان واحد، وهذا يصدق في المواضيع الاجتماعية الى درجة كبيرة ذلك لان المواضيع الاجتماعية من المواضيع التي يحب كل الناس ان يشاركوا في بحثها وفي المناقشة فيها. فانت حين تكون متخصصاً في موضوع فيزيائي او كيميائي مثلا نجد كثيرا من الناس يعترفون لك بعجزهم في مثل هذا الموضوع ثم يسمحون لك بالحديث فيه، باعتبارك من اولي الاختصاص فيه دون ان يردوا او يناقشوك حوله، اما في المواضيع الاجتماعية فالامر على العكس من ذلك حيث نجد الناس كلهم باحثين اجتماعيين ولا يعترفون لاحد بالاختصاص فيها، وهذه هي مشكلة المشاكل في علم الاجتماع، ان علم الاجتماع كموضوع السياسة عندنا. فنحن نجد في بلادنا حتى الجاهل الامي يتحدث في السياسة ويضع منهجا فيها وهو يجزم بان البلد لاينجح الا بتطبيق ذلك المنهج. وهذا امر لايجوز لنا ان نستنكره اذ هو دليل على حيوية الشعب ويقظته. ولكن الذي يجب ان ننتبه اليه هو لكل شيء حد يقف عنده فان تعدى انقلب الى ضده -كما يقول المثل القديم.

لا اكتمك اني بدأت اشعر الان بالاسف لاني اختصصت بعلم الاجتماع دون بقية العلوم، فهذا الاختصاص قد جر عليّ المتاعب والمصاعب ولا انكر بان كثيرا من ارائي خاطئة وهذا امر طبيعي لان العصمة لله وحده، ولكن الذي يحزنني اني وجدت بعض النقاد لايعرفون شيئا عن علم الاجتماع ولم يقرأوا فيه كلمة واحدة من المصادر الموثوقة فيه. ولكنهم حين ينقدون يصبحون حجة في هذا العلم ويأخذون بتناول الاقاويل الفخمة يتمشدقون بها حيث يوهمون الناس بانهم توصلوا الى الحق الذي لا شك فيه، وحدث لي احيانا ان جلست في مجلس بعض المتعلمين فوجدتهم يخوضون في بعض المواضيع الاجتماعية التي كاد علماء الاجتماع ان يبتوا فيها بعد ان بحثوها بحثاً طويلاً. ولكن اخواننا سامحهم الله لايعتبرون بذلك ولعلهم لايريدون ان يعترفوا فهم يظلون يخوضون في الجدل فاذا جوبهوا بالواقع استنكروا واستهانوا به.

السؤال الثاني: هنا توقف الدكتور الوردي لحظة ليولع سيجارة له -علما انه مولع بالتدخين كثيرا- فانتهزت الفرصة ووجهت له سؤالا مثيرا اخر وهو: تقول انك اسف لاختصاصك بعلم الاجتماع دون بقية العلوم. فهل تنكر بان علم الاجتماع قد اكسبك شهرة عريضة قد يحلم بها المتخصصون بالعلوم الاخرى؟ فما رأيك في هذا؟

الجواب: نعم اعترف بان علم الاجتماع يكسب صاحبه شهرة اكبر من غيره ولكن يجب ان اعترف بان هذا العلم يكسب صاحبه خصوما ومشاكل لاتنتهي لاسيما في ظروف مثل ظروفنا السياسية والاجتماعية الراهنة. وليس من المصلحة ان اكشف الان عن طبيعة المشاكل التي عانيتها في هذا السبيل يكفي ان اقول انه كلما اشتد الصراع الاجتماعي والسياسي في بلد، كان موقف الكاتب الاجتماعي اشد صعوبة وحراجة، ان الصراع معناه الاستقطاب الفكري ومن شأن علم الاجتماع ان يولي كل وجهة نظر عناية خاصة فلا يتعصب لهذا او عليه، وهذا قد يؤدي الى ان يكون مكروهاً من اصحاب وجهات النظر جميعاً ولعله يسمى كلحم السمك ماكولاً مذموماً.

الجسور في بغداد القديمة

سعيد الهزار

لمْ يكن في بغداد سوى جسرين الجسر الصغير (جسر المأمون) وكان يسمى الجسر الصغير أو العتيق بعد بناء جسر مود وكان من الخشب المركب على جنائب حديدية مكشوفة ذات صدر عريض وحبال من السلك الحديدي المتين مربوط بالانكر المستقر على بعد خمسين مترا من الجسر عائما في الماء لتثبيت الجسر ووقوفه ضد التيار وكان المسؤول البريطاني عنه يسكن في بيت خاص له بنفس دائرة العمل وذلك على رقبة الجسر من جانب الرصافة والعبور على الجسر بدفع رسم العبور على الحيوانات والعربات الى ملتزم رسوم الجسر وكان حميد حنونة وهو صديق ياسين الهاشمي الذي تناوله الناس بالنقد الجارح حين اصدر قانونا باعفاء ما تبقى من الضريبة بذمة (حنونة) وعلى ناحية الجسر من جانب الكرخ (مفتول) عسكري متين البنيان من فتحات للرششات في اعلاه ويظهر انه شيد لمنع العبور على الجسر حين تقع الاضطرابات لمنع اتصال ثوار الكرخ بالرصافة او العكس وعلى رأس الجسر شرطيان مع كل منهما صافرة وسارية علم لتنظيم عبور العربات والحيوانات على الجسر وعند فراغ الجسر يرفع الشرطي الثاني العلم الابيض لمرور من تجمع في جانبه وكانت مشكلة الجسرهي فيضان دجلة.

اما الجسر مود (الاحرار) ومود هذا هو الجنرال البريطاني قائد الجيش الذي فتح بغداد سنة ١٩١٧ فكانت جنائب الجسر مدببة الاطراف ومغلقة وقاعدة الجسر تعلو على الجنائب لذلك فان خطر الفيضان على هذا الجسر اقل بكثير من خطره على الجسر القديم.

ان صباح نوري سعيد عبر بطيارته من تحت الجسر فاصيب بجروح بالغة منعته نهائيا من الطيران ومات مرافقه في الحادث. اما تنظيم المرور فيتم ايضا بالصافرة والعلم وكان هذا الجسر متنزهاً للناس يومي السبت والاحد حيث الفتيات اليهوديات والمسيحيات السافرات يتنزهن على الجسر وفي شارع الصالحية ذهابا وايابا متباهيات بالازر الثمينة التي يرتدينها وبجمالهن المعروض للفرجة او لكسب العريس الملائم.

وللمرة الاولى في بغداد ترى الدعامات الخشبية الكبيرة جدا من خشب جاولي الهندي المدهون يرتكز عليها كل ثقل مقدمة الجسر وبالنظر لمتانة هذا الجسر وعدم اهتزازه فقد كان العبور عليه اكثر كثافة من العبور على الجسر القديم.

اما الجسر الثالث فقد انشئ في الاعظمية سنة ١٩٢٤ وهو غير الجسر القديم الذي كان في محلة الحارة وقد الغي في اواخر زمن العثمانيين وبداية هذا الجسر الثالث هي حي الشارع المؤدي الى المقبرة الملكية وكان من الخشب ومن نفس الجانب ذات المقدمة العريضة التي لا تستطيع مقاومة تيار دجلة الا بوضع الاكياس المليئة بالتراب على الجانب الآخر لمنع غطسها وغرقها وان ارض الجسرين الركاكة وسوء الصنع ما يخيف الماشي والراكب وعلى الناس العابرين على الجسر ان يدفعوا قرشا في الذهاب وقرشا في الاياب اي (آنة) واحدة ذهابا وايابا.

اما اللوريات المحملة فتمتع من المرور على الجسر لعدم تحمله ثقل اللوري ومشكلة صعود السيارات او العربات الى رقبة الجسر ووصولها الى ارض الشارع مشكلة اصعب جدا من الجسرين الاخرين ذلك ان مقتربات جسر الاعظمية اعلى بكثير من مقتربات الجسرين الاخريين لذلك تضطر العربة او السيارة للاسراع باقصى ما تستطيع من منتصف الجسر لكي تتسلق المرتفع. اما اذا كانت محملة فان السرعة لا تفيدها شيئا بل تبدأ بتفريغ حمولتها من منتصف الجسر لكي تعبر بسلام ثم تحمل البضاعة بواسطة الحمالين لايصالها الى العربة او السيارة الواقفة بالانتظار. وبعد سنة او اكثر الغي رسم العبور على الاشخاص وذلك بعد الانتهاء من بناء معمل فتاح باشا للنسيج في الكاظمية تسهيلا لعبور الناس عليه وبعد الشكوى التي قدمها نوري فتاح الى الحكومة بشأن اجور العبور وكانت دعواه لدى الملك فيصل الاول ان ليس من الاصول ان يتساوى الانسان والحيوان بدفع اجرة العبور وكانت ادارة الجسر العتيق وجسر مود بيد احد الانكليز (سرجنت) لكل جسر وفي بداية الثلاثينيات تم الاستغناء عنهم لان الجسارة العراقيين تدربوا على العمل واتقنوه وهناك أقوال شائعة ان الجسر القديم يهرب كثيرا او ينقطع حيث يصل الى الكرادة جنوبا في الايام القديمة لكنها لا يمكن ان تحصل بعد ان شيد جسر مود بعد دخول الجنرال مود الى بغداد بحيث لم يكن هناك مجال لهروب الجسر القديم مؤقتا الى شريعة المحكمة بجوار القشلة وحين بدأ انشاء جسر الاحرار الثابت نقل جسر مود الى شريعة السنك جوار اوتيل السندباد سابقا وسمي جسر الملك علي.

حلاق المحلة كان طبيبها المداويا

صادق الازدي

كانت بغداد ومثلها مدن اخرى في بلدنا حتى الثلاثينيات صغيرة وكانت كل محلة من محلاتها مكتفية ذاتيا بالسوق الخاصة بها او المشترك بينها وبين المحلات التي تجاورها. وبحمام للنساء وآخر للرجال وكان لكل منها عطارها وبائع التبغ والسكائر (ام الزبانة) الذي يعرف أي نوع من التبغ يفضله هذا المدخن او ذاك كما كان لكل محلة من محلات بغداد حلاقها وقد يكون دكانه يقع في محلة اخرى وكان في بعض اسواق بغداد اكثر من حلاق يتألف زبائنهم من سكان المحلات القريبة.

دكاكين فقيرة

ومع انه تم فتح صالونات حلاقة في شارع الرشيد ابتداء من الميدان حتى السنك الا ان تلك الصالونات كان لايرتادها الا بعض العسكريين والمدنيين بعد قيام الحكم المحلي عام ١٩٢١ وكان من اشهرها صاون حلاقة ياس في منطقة الميدان وكنا حتى منتصف الثلاثينيات نرى الوجوه السياسية المعروفة آنذاك وهي تدخل الى تلك الصالونات وتجلس داخلها عاقدة شبه ندوات ثم تغادرها بسياراتها الخاصة او بعربانات اللاندون .

اما بالنسبة الى حلاقي المحلات فقد كانت دكاكينهم فقيرة في اثاثها وادواتها وبعض منها كانت حتى لاتملك مراة كبيرة وكل ادواتها لم تزد على مكينتي حلاقة مع موس او موسين ثم الطاسة او الابريق وصابونة وفوطة وفرشة الحلاقة والمقعد الذي يقعد عليه الزبون.

التواليت ممنوع

وكنا ونحن صغارا في محلة القراغول نحلق رؤوسنا عند الحلاق جوكي ودكانه غير بعيد اذ يقع في منطقة كهوة الحاج عزيز وكان يحلق لنا بالماكنة نمرة صفر اذ لم يكن من الجائز ان يطول شعر الرأس وتسريحة التواليت وقد شاعت اغنية يومها تقول :

واكف على الكنتور يقره جريدة
يفرك بالتواليت حسباله اريدة.

واغنية اخرى مطلعها :

عيني ابو التواليت
للبصرة مشى

اما الرجال فكانوا في الاغلب يحلقون رؤوسهم بالموس وكانوا يقولون:(الشعر ثكل على الراس وانه يؤذي النظر).

الحلاق طبيب

وجراء تخلفنا الاقتصادي والثقافي حتى نهاية العقد الثالث من القرن الحالي فان قطرنا لم يعرف الاطباء الا في نطاق ضيق في العشرينيات وقبلها وان مداواة المرضى تكون لدى بعض الجهلاء الذين يمارسون الطب اضافة الى الدجالين والدجالات. وكان الحلاق لا يتورع عن التصدي لمعالجة بعض الأمراض بالحجامة او الكي كما كان يقولون انه يقوم بقلع الاسنان ووصف بعض الأدوية الشعبية لامراض طارئة او مزمنة إضافة الى تخصص بعض الحلاقين بختن الأطفال.

ولم يكن الحلاق الدوار يفعل ذلك لانه في الاغلب تنحصر مهنته في حلق اللحى والرؤوس وهو لا يوجد له مكان لمزاوله عمله فيه. بل يتجول في انحاء المنطقة حيث يوجد زبائنه من البقالين والنجارين والحدادين الا ان بعضاً منهم كانوا يحتلون امكنة من الارصفة حيث تكثر المقاهي التي يرتادها الذين كانوا يأتون الى بغداد لغرض ما مثل منطقة علاوي الحلة وباب الشيخ وغيرهما.

وهو يحمل كل عدة عمله في حقيبة صغيرة سماور – من الصفيح وكرسي صغير يجلس عليه الزبون.

مواسم مريحة

وكان الاقبال على حلاقي المحلات يكون على اشده في الايام الثلاثة التي تسبق حلول العيد فالكبار والصغار يذهبون الى الحلاق الذي يحلق للاكبر سنا اولا ثم ينتقي من الصغار من يعرف انه يدفع اكثر او انه ابن صديقه او انه ابن واحد من المتنفذين مثل المختار او الختيار او انه ابن احد الشقاوات او الذين عرفوا بطول اللسان.

ويفتح الحلاق دكانه في اليوم الاول والثاني من العيد ليحلق لمن لم تتسن له الحلاقة في تلك الأيام السابقة ويغلق الدكان في اليوم الاخير منه.

ومن مواسم الحلاقين هي الشهور التي تكثر فيها حفلات الزفاف وختان الاطفال اذ ان الافراح أكثر ارباحاً كما هو معروف. واليوم بعد ان توسعت العاصمة بغداد والمدن العراقية وصارت لها ضواحيها الممتدة الى كل جانب. فان حلاقي المحلات لم يعودوا كما كانوا واكثر الناس يفضلون حلاقا معيناً يذهبون اليه علما بان الات حلاقة الذقون والرأس من الآلات اليدوية الكهربائية جعلت الناس يحلقون لحاهم في بيوتهم الا في القليل النادر.

أحداث العراق بين أعوام ١٩٣٥ - ١٩٣٧

١٩٣٥ م

× وضع «قانون صناديق التوفير» رقم٤٨ لسنة ١٩٣٥ موضع العمل لتعويد الناس على التوفير وقد وضعت رؤوس اموال الصندوق تحت تصرف المصرف الزراعي الصناعي الذي بدا عمله في شهر ايلول.

× وفاة الامام السيد حسن الصدر والد السيد «محمد الصدر» رئيس مجلس الاعيان في بغداد، وتشييعه الى مثواه الاخير في المشهد الكاظمي، له مؤلفات كثيرة منها: «تكملة امل الآمل » و«ذكرى المحسنين»و«سبيل الرشاد و» والشيعة وفنون الاسلام» وغيرها وقد توفي يوم الخميس ١١ ربيع الاول.١٢ حزيران .

× افتتاح مصافي مركز ماء الصرافية في ٦ ايلول .

× تأسيس«جمعية بيوت الامه» للنهوض بالشعب من الناحيتين التهذيبية والصحية وذلك في ١١ آب.

× إقامة مهرجان شعبي بمناسبة وصول الطائرات التي تبرع بها ابناء الشعب الى القوة الجوية العراقيه وهي «٤» رفوف بلغ تعداد طائراتها «٧٢ «طائرة وتسمية ثلاث منها باسم (بغداد، العمارة، والحلة) لجمعها اكبر نسبة من التبرعات وتقديمها للجيش يوم ١٠ ايلول .

× التوقيع على اتفاقية انتقال السكك الحديد الى الحكومة العراقية يوم ٢ تشرين الاول.

× صدور نظام الفتوة رقم (٥٠) لسنة ١٩٣٥ يوم ٧ تشرين الثاني وقد حددت غايته بتعويد الفتيان على خشونة العيش وتحمل المشاق وتدريبهم على التمارين العسكرية وما يتبعها من حب النظام والطاعة.

× فتحت مصلحة المخاطبات التلفونية بين العراق وفلسطين يوم ٢٧ تشرين الثاني ، ومع شرق الاردن، في ٢٤ كانون الاول .

× ردم المستنقعات الموجودة بالقرب من عرصات الشيخ عمر في بغداد وفي مناطق اخرى من بغداد.

× قرر مجلس الوزراء جعل «طريق الحج البري » صالحا للاستعمال قبل حلول موسم الحج . والذي يبدأ من النجف الاشرف وينتهي الى المدينة المنورة ماراً بمدينة حائل.

× ترميم جامع «السيد سلطان علي » في جانب الرصافة.

× اصدار حكومة الهاشمي قانون «صندوق ضمان الموظفين » والذي تجمدت فيه مبالغ ، استغلتها الحكومة في مشاريع عامة.

× صدور «قانون الطرق والابنية» رقم ٤٤ و«قانون الاتفاقيات الصحية » رقم ٣ و«قانون القوة الكهربائية » رقم ٨ و«قانون المخابرات السلكية» رقم ٤٠ و«قانون براءة الاختراع » رقم ٦ و«قانون المبايعات الخارجية «رقم ٦ و«قانون تنضيف الشوارع والانهار»رقم ٤١ و«قانون تعديل قانون التقاعد المدني رقم ٤٦ .

× صدور الجرائد: (الاصلاح، البيان، الصباح، الصرخة، الوحدة، الغروب، والعندليب) .

× صدور المجلات: (التربية البدنية والكشافية، الذكرى، الطرائف المصورة، الناشئة الاسلامية، الفنون، الديوان، الراية، المراة الحديثة، الهداية، والمعلم الجديد)

١٣٥٥هـ/١٩٣٦م

× خسوف القمر خسوفا كليا ليلة الخميس ١٤ شوال.٩ كانون الثاني

× وصول الاديبين العربيين ابراهيم عبد القادر المازني و«اسعد داغر» يوم ١٤ شباط بدعوة من الحكومة العراقية ولاجراء بعض اللقاءات مع الادباء العراقيين وإلقاء المحاضرات ، وانتهت الزيارة في ٢١ شباط .

× وفاة «الزهاوي » جميل صدقي بن محمد فيضي ، الشاعر الفيلسوف ومن طلائع مجددي الادب العربي وصاحب كتب «الجاذبيه»و«الاوشال» و«رباعيات الخيام و«اللباب» وغيرها وشيع بموكب مهيب من داره الى مقبرة الاعظميه يوم ٢٣ شباط .

× تسليم معسكر الهنيدي جنوب بغداد من القوات البريطانية الى القوات العراقية وتسميته «معسكرالرشيد.

× افتتاح خط تلفوني مباشر بين بغداد ودمشق يوم ٢٨ آذار.

× تملك الحكومة العراقية للسكك الحديد باتفاقية خاصة مع السلطات البريطانية والحاق ادارة السكك الحديد بوزارة المواصلات والاشغال يوم ١ نيسان.

× افتتاح خط تلفوني مباشر بين بغداد والقاهرة يوم ٢ نيسان.

× عقد معاهدة الحلف العربي مع المملكة العربية السعودية في ٢ نيسان ودعوة اليمن للانضمام اليها.

× الغاء جميع الالقاب المتوارثة من العصر العثماني امثال باشا وبيك وافندي وذلك في ١٣ نيسان.

× عرفت بغداد اول استعراض للفتوة اشترك فيه زهاء «١٠ الآف» من الشباب باللباس العسكري وحضره الملك غازي الاول وياسين الهاشمي ووزراء الدولة وكبار رجال الجيش.

× تأسيس النادي الاولمبي في بغداد.

× تقديم وسام الصليب الاحمر للملك غازي الاول من قبل الحكومة الالمانية اعترافا باعماله الانسانية في رعاية جمعيه الصليب الاحمر في العراق وذلك يوم ٢٩ مايس.

× انضمام اليمن الى معاهدة الاخوة والصداقة المعقودة بين العراق والسعودية وذلك في ٦ حزيران.

× اشتراك العراق في مؤتمر العمل الدولي الذي انعقد في جنيف.

.يتبع غدا ما تبقى من احداث عام١٩٣٦

١٣٥٥هـ/١٩٣٦م

× كسوف الشمس كسوفا جزئيا يوم الجمعة ٢٩ ربيع الاول.١٩ حزيران.

× انشاء ابنية مدارس جديدة للصناعة والهندسة والزراعة والصيدلة وطب الاسنان والقبالة والتمريض .

× «هنا بغداد» اول كلمتين يبشران بالميلاد والافتتاح التجريبي لاذاعة بغداد «في الاول من حزيران» نقطة انطلاق في تاريخ الاذاعة العراقية بتلاوة من القرآن الكريم من قبل المرحوم «الحاج محمود عبد الوهاب » وتم الافتتاح الرسمي يوم ١ تموز اي بعد شهر من البث التجريبي .

× افتتاح بورصة بغداد يوم السبت ١١ تموز .

× وفاة «احمد عزت الاعظمي » الكاتب والمؤرخ المعروف صاحب كتاب «القضية العربية» وذلك في ٢٢ تموز

× توقيع معاهدة تجارية بين العراق وألمانيا تقوم على أساس تبادل معامله الاكثر حظوة في ٤ آب .

× وقوع انقلاب عسكري بقيادة بكر صدقي واسقاط وزارة «ياسين الهاشمي » ومقتل «جعفر العسكري » وزير الدفاع يوم ٢٩ تشرين الاول .

× تشكيل الوزارة برئاسة حكمت سليمان يوم ٢٩ تشرين الاول.

× نفي كل من (رشيد عالي الكيلاني وياسين الهاشمي) الى خارج العراق والتجاء نوري السعيد الى السفارة البريطانية.

× حل المجلس النيابي يوم ١٦ شعبان.٣١ تشرين الاول.

× عقد اتفاقية تجارية بين الحكومتين العراقية والسويدية . وذلك يوم ٢ تشرين الثاني.

× تاسيس معملين لاستخراج الزيوت النباتية وثلاثة معامل للصابون في بغداد كما زادت معامل الطابوق من ٣ معامل الى ١٨ معملا وزادت معامل الطحين الى ٥ معامل .

× اعادة انتخاب المحامي بهجت زينل رئيسا لنقابة المحامين العراقية للمرة الثالثة.

× تأسيس «جمعية الاصلاح الشعبي» بعد انقلاب بكر صدقي ومن ابرز قادتها جعفر ابو التمن وكامل الجادرجي

× تشكيل «جمعية انصار التمثيل» برئاسة «عبد الله العزاوي » في بغداد.

× احياء اول حفلة غنائية ريفة من دار الاذاعة اللاسلكية من قبل امير الغناء الريفي «عبد الامير الطوير جاوي»عند افتتاحها في ١ تموز ١٩٣٦ .

× تأسيس «المعهد الموسيقي» والذي تحول الى « معهد الفنون الجميله» عام ١٩٤٠ بعد تأسيس فروع (التمثيل والاخراج والرسم والنحت والفخار) تحت ادارة الشريف محيي الدين حيدر.

× حصول امينه صائب الرحال على اجازة قيادة سيارة فكانت اول امراة عراقيه تقود سيارة.

× افتتاح خط هاتفي بين العراق وفلسطين في ٢٧ تشرين الثاني وبذلك اصبح الاتصال الهاتفي ممكنا مع مصر وسوريا عن طريق القدس .

× تأسيس«كلية الصيدلة» في باب المعظم قرب كلية الطب.

× صدور الارادة الملكية باجراء الانتخابات يوم ١٠ كانون الاول.

× دخول صديقة الملاية «فرجه بنت عباس» الاذاعة العراقية ببغداد كأول مطربة لتؤدي حفلاتها على الهواء مباشرة.

× وصول سردار فيض محمد وزير خارجية افغانستان بزيارة رسميه الى بغداد في مسعى لعقد علاقات سياسيه مع العراق .

× صدور القوانين : «الاثار القديمة « رقم ٥٩ و«قانون بيع وايجار الاملاك « رقم ٣٤ و«قانون انضباط الموظفين» رقم ٩ و«قانون بورصة التجارة»رقم ٦٥ و«قانون حصر المهن بالعراقيين « رقم ٢١ و«قانون العمال» رقم ٧٢ .

× صدور الجرائد: (الانقلاب ، الانباء، الحارس، الدفاع ، الناقد، والنداء وفتاة الغرب).

صدور المجلات: (المراة الحديثة وفتاة العراق).

١٣٥٦هـ/١٩٣٧ م

× ورود نبأ وفاة «ياسين الهاشمي « رئيس الوزراء السابق اثر اصابته بنوبة قلبيه حادة في بيروت وقد تم نقل جثمانه الى دمشق ودفن في الجامع الاموي جوار قبر «صلاح الدين الايوبي « يوم «٢١كانون الثاني » عن عمر يناهز الخامسة والخمسين.

× اجراء الانتخابات النيابية يوم ٢٠ شباط .

× اجتماع المجلس النيابي الجديد ، اجتماعا غير اعتيادي يوم ٢٧ شباط.

× وصول الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الى بغداد في زياره رسميه يوم ٢٨ آذار

× حصول ارتفاع في مستوى مياه نهر دجلة في النصف الاول من نيسان وحدوث كسرات كثيرة سببت اضرارا كبيره في المزروعات والممتلكات خاصة مزارع شمالي بغداد .

× ابتداء بورصة بغداد بتسجيل الاسعار اليومية للبضائع الرئيسية من ١ حزيران.

× وصول وفد تركي برئاسة وزير الخارجية للبحث في شؤون تخص البلدين وذلك في ٢٢ حزيران .

× التوقيع على معاهدة الحدود بين العراق وايران يوم ٤ تموز.

× التوقيع على «ميثاق سعد اباد « بين كل من (العراق وافغانستان وتركيا وايران) في قصر سعد اباد في طهران يوم ٨ تموز .

× احياء اول حفلة غنائية من قبل المطرب «حضيري ابو عزيز « من دار الاذاعة اللاسلكية ببغداد يوم ١٩٣٧/٧/١٨ .

× اغتيال «بكر صدقي «رئيس اركان الجيش و«محمد علي جواد» قائد القوة الجوية في مطار الموصل، مساء يوم ١١ آب ونقل جثتيهما الى بغداد وتشييعهما ودفنهما في مقبرة باب المعظم في اليوم التالي.

× انتخاب المحامي بهجت زينل رئيساً لنقابة المحامين للمرة الرابعة .

× استقالة وزارة حكمت سليمان يوم ١٧ آب.

× تشكيل الوزارة المدفعية الرابعة يوم ١٧ آب.

× صدور الارادة الملكية بحل مجلس النواب يوم ٢٦ آب.

× نقل رفات جعفر العسكري من مدفنه خارج العاصمة بتاريخ ٤ تشرين الاول باحتفال مهيب الى المقبرة الملكية، وكان قد قتل يوم انقلاب بكر صدقي في ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ .

× استقبلت دار المعلمين العالية اول مجموعة من الفتيات العراقيات على عهد العميد متي عقراوي وكن ثماني فتيات وذلك في تشرين الاول .

× تشكيل اول فوج هندسي في الجيش العراقي وانتقاله الى جلولاء وتشكيل اول مفرزة دبابات خفيفة في ١٠/٢٣ .

× وصول اول سفينتين من سفن القوة النهرية التابعة للجيش العراقي الى البصرة في ٣ تشرين الاول .

× وصول زعيم الطائفة الاسماعيلية في الهند «اغاخان» الى بغداد ونزوله ضيفا على الحكومة العراقية في ٢١ تشرين الثاني.

× صدور الاوامر من وزير الداخلية باجراء انتخابات مجلس النواب وذلك في ١٨ كانون الاول.

× صدور «قانون مكافحة الامراض» رقم ١٠ و«قانون اتفاقية تشغيل النساء « رقم ١١ و«قانون اتفاقية تعويض العمال « رقم ٢٠ و«قانون خدمة الضباط» رقم ٧١ و«قانون نوط الطيران» رقم ٢٤ .

× صدور الجرائد: (الجزيرة، الرافدان، السجل، المعرض، النهار، المناهل، الهدف، وفتاة العرب).

×صدور المجلات:(الطيران، العصر الحديث، الكاتب، والسريع).